الخلاصة

مصادر التوتر المهني والنفسي في البيئة الأكاديمية:

الوضع في الجامعات الفلسطينية

هدفت هذه الدراسة إلى فحص ظاهرة التوتر المهني والنفسي في الجامعات الفلسطينية وفقاً للاطار النظري لجملش (Gmelch, 1982) ، وتحديد مصادر التوتر المهني والنفسي التي يعاني منها أساتذة الجامعات الفلسطينية المختارة . كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في التوترات المهنية والنفسية تبعاً لمتغيرات : العمر ، والجنس ، والرتبة الأكاديمية ، والتخصص العلمي ، والخبرة ، والجامعة ، والمنطقة الجغرافية .

ولتحقيق هذه الأهداف ، تم إستخدام استبانة التوتر المتعددة الأبعاد (Multidimensional Faculty Stress Index) للباحث جملش (Gmelch, 1982) بعد تطويرها لتتلائم واحتياجات البيئة الأكاديمية الفلسطينية . هذا وقد اختيرت عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣٨٠) عضو هيئة تدريس في سبع جامعات فلسطينية : الاسلامية ، والأزهر، والقدس ، والخليل ، والنجاح ، وبيت لحم ، وبيرزيت .

وقد تم تحديد الأبعاد والمصادر التي تكون التوتر المهني والنفسي في الجامعات الفلسطينية باستخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) الذي أظهر العوامل الأثنى عشر التالية : المكافآة والتقدير ، وقيود الوقت ، والهوية المهنية ، والعلاقة مع الطلبة ، والعلاقة مع الدائرة/القسم ، والمرافق ، ومكافآة الخدمات ، والتطور في التخصص ،

والتزامات غير أكاديمية ، وعدم الاندماج ، وعبء التدريس ، وغموض الدور . وقد وفر هذا التحليل وعملية التحكيم الصدق لأداة الدراسة، بينما وفر معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا الثبات للأداة حيث تراوحت قيم الاتساق الداخلي ما بين ٦٠ر٠ و ٩١ر٠ للأبعاد المختلفة .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحديد سبع فرضيات ، وقد استخدم تحليل التباين الأحادي لاختبار فرضيات الدراسة السبع ، أولاً بالنسبة لمجموع المصادر ، ثم بالنسبة لكل مصدر على حدى . فبالنسبة لمجموع المصادر كانت النتائج كما يلي :

١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموع مصادر التوتر المهني والنفسي التي يمكن أن تعزى إلى العمر ، والجنس ، والرتبة الأكاديمية ، والتخصص العلمي عند مستوى $\alpha \leq$ ٠٥ر٠ .

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموع مصادر التوتر المهني والنفسي التي يمكن أن تعزى إلى مكان العمل عند مستوى $\alpha =$ ٠٣٥ر٠

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموع مصادر التوتر المهني والنفسي التي يمكن أن تعزى إلى المنطقة الجغرافية عند مستوى $\alpha \leq$ ٠٥ر٠ .

أما بالنسبة لكل مصدر من مصادر التوتر المهني والنفسي ، فكانت النتائج كما يلي:

١- مصادر التوتر التي تعزى إلى العمر : رفض الفرضية الصفرية بالنسبة لمصادر التوتر التالية: العلاقة مع الطلبة ، والعلاقة مع الدائرة / القسم ، والتطور في

التخصص ، وعبء التدريس . وقبول الفرضية الصفرية بالنسبة لمصادر التوتر التالية : المكافأة والتقدير ، وقيود الوقت ، والمرافق ، ومكافأة الخدمات ، الهوية المهنية، وعدم الاندماج، وغموض الدور ، والتزامات غير أكاديمية .

٢- مصادر التوتر التي تعزى إلى الجنس : رفض الفرضية الصفرية بالنسبة لمصدري التوتر المكافأة والتقدير ، والهوية المهنية ، وقبول الفرضية الصفرية بالنسبة لمصادر التوتر التالية : قيود الوقت ، والمرافق ، والتطور في التخصص، ومكافأة الخدمات ، وعدم الاندماج، وغموض الدور ، والتزامات غير أكاديمية ، وعبء التدريس ، والعلاقة مع الدائرة / القسم ، والعلاقة مع الطلبة .

٣- مصادر التوتر التي تعزى إلى الرتبة الأكاديمية : رفض الفرضية الصفرية بالنسبة لمصادر التوتر المهني والنفسي : العلاقة مع الدائرة ، والعلاقة مع الطلبة ، وعبء التدريس . وقبول الفرضية الصفرية بالنسبة لمصادر التوتر المهني والنفسي التالية: المكافأة والتقدير ، وقيود الوقت ، والمرافق ، والتطور في التخصص ، ومكافأة الخدمات ، والهوية المهنية، وعدم الاندماج، وغموض الدور، والتزامات غير أكاديمية.

٤- مصادر التوتر التي تعزى إلى التخصص العلمي : قبول الفرضية الصفرية بالنسبة لمصادر التوتر المهني والنفسي الاثنى عشر التالية : المكافأة والتقدير ، وقيود الوقت ، والمرافق ، والتطور في التخصص، ومكافأة الخدمات

والهوية المهنية، وعدم الاندماج، وغموض الدور، والتزامات غير أكاديمية ، والعلاقة مع الدائرة/القسم ، وعبء التدريس ، والعلاقة مع الطلبة .

٥- مصادر التوتر التي تعزى إلى سنوات الخبرة في التعليم : رفض الفرضية الصفرية بالنسبة لمصدرين من مصادر التوتر المهني والنفسي فقط وهما العلاقة مع الطلبة ، والتزامات غير أكاديمية . وقبول الفرضية الصفرية بالنسبة لمصادر التوتر المهني والنفسي التالية : المكافأة والتقدير ، وقيود الوقت ، والمرافق ، والتطور في التخصص، ومكافأة الخدمات ، والهوية المهنية، وعدم الاندماج، وغموض الدور، والعلاقة مع الدائرة/القسم ، وعبء التدريس .

٦- مصادر التوتر التي تعزى إلى مكان العمل (الجامعة) : رفض الفرضية الصفرية بالنسبة لمصادر التوتر المهني والنفسي التالية : المكافأة والتقدير ، والعلاقة مع الطلبة ، والمرافق ، والعلاقة مع الدائرة/القسم ، والتطور في التخصص ، وعدم الإندماج ، والتزامات غير أكاديمية ، وعبء التدريس . وقبول الفرضية الصفرية بالنسبة لمصادر التوتر المهني والنفسي التالية : مكافأة الخدمات ، والهوية المهنية، وغموض الدور ، وقيود الوقت .

٧- مصادر التوتر التي تعزى إلى المنطقة الجغرافية : رفض الفرضية الصفرية بالنسبة لمصادر التوتر المهني والنفسي التالية : العلاقة مع الطلبة ، والعلاقة مع الدائرة/القسم ، وعدم الاندماج ، وغموض الدور ، والتزامات غير أكاديمية ،

وعبء التدريس . وقبول الفرضية الصفرية بالنسبة لمصادر التوتر المهني والنفسي التالية : المكافآة والتقدير ، وقيود الوقت ، والمرافق ، والتطور في التخصص ، ومكافأة الخدمات ، والهوية المهنية .